mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 350 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في - 00:00:30

اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا السائل اه يقول اه في سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ما مناسبة اه ورود هذه السورة؟ جزاكم الله - 00:00:50

خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه السورة فيها اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومفارقته في هذه الدنيا. فقوله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا - 00:01:10

جاء نصر الله والفتح في مكة يعني فتح مكة كان في السنة التاسعة من الهجرة ورأيت الناس يدخلون في دين الله او فواجا جاءته الوفود صلى الله عليه وسلم من القبائل بعد فتح مكة العرب خضعوا لان قريشا هم شوكة العرب فلما نصره الله - 00:01:30

على قريش وفتح مكة جاءت الوفود من العرب تبايع الرسول صلى الله عليه وسلم. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا يعني جماعات عند ذلك سبح بحمد ربك واستغفره. امره الله سبحانه وتعالى بختام عمره التسبيح - 00:01:50

والاستغفار والاستغفار تختم به المجالس تختم به آآ الصلوات والعبادات ويختم بها العمر ايضا فهو ختام انه سبحانه كان توابا. كثير التوبة لانه سبحانه يتوب على عباده. ارجعوا اليهم بالمغفرة والقبول. نعم. احسن الله اليكم. هذا - 00:02:10

سائل يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة للمعاصي والمخالفات هل تتفاوت وهل المعصية تجر آآ بعضها بعضا؟ المعاصي والعياذ بالله اثرها شيء ولا يتساهل فيها الانسان لان بعضها يجر الى بعض والصغيرة تجر الى الكبيرة واذا تكاثرت الذنوب على العبد - 00:02:30

كتفه ان ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك مثلا امر اصحابه في بعض المنازل في السفر ان يأتي كل واحد منهم بعود من فجمعوا قوما من الحطب قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا تساهل في الذنوب تكاثرت عليه مثل ما - 00:02:50

هذا الحطب اراد ان يضرب لهم مثلا محسوسا يتوبوا الى الله. فالمسلم لا يحتقر الذنب مهما كان. واذا وقع منه ذنب يبادر التوبة والاستغفار. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ بالنسبة الصيام عن الميت هل ورد في ذلك - 00:03:10

اي وهل اصوم عن والدي الذي توفي في رمضان؟ اما صيام رمضان فلا يصام عن الميت اذا مات في مرضه الذي افطر فيه فانه لا يصام عنه. اما لو كان عليه قضاء من رمظان او عليه نذر صيام وتأخر في ادائه فانه يعني - 00:03:30

كم من الاعداء لكن تأخر من اه الاداحة او من القضاء حتى توفي. هذا متساهل فيصوم عنه وليه. قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه. نعم. هذا صاحب مستشفى علق الاية في باب المستشفى - 00:03:50

اذا مرضت فهو يشفين. الله لا ينبغي تعليق الايات على الجدران او على الابواب لان هذا يعرضه يعرض القرآن للامتهان. وما كان من عمل السلف الصالح السلف الصالح ما كانوا يعلقون القرآن او الايات على الابواب او على الجدران. يحترمون القرآن العظيم فاحتفلوا - 00:04:10

به في صدورهم وفي المصاحف ولا يعلقونه على الجدران فهذه العادة عادة متأخرة ليست من عمل السلف الصالح فلا ينبغي فعل هذا اما ايضا اذا كان تعليق القرآن او شيء من القرآن من باب الحرز لاجل يمنع السراق عن عن - 00:04:30
المتجر او عن المكان او عن البيت فهذا شرك لا يجوز او وسيلة الى الشرك لا يجوز تعليق القرآن والحروز تعويذات على الجدران على الابواب. نعم. احسن الله اليكم تقول الاخت بعض النساء بينهن تواصل عبر الجوال فاذا توفيت امرأة او شخص آآ - 00:04:50
ترسل كل وحدة الى اختها للصلاة على الميت في آآ الجامع فيذهبن جميعا ما رأيكم شيخ صالح؟ لا بأس بحضور النساء صلاة الجنازة ليشاركن في الاجر ويكن خلف الرجال لا بأس بذلك. نعم. سؤال اخر يقول السائل اذا كانت الهدية - 00:05:10
علم من الادارة التي اعمل بها. فهل آآ يجوز اخذها؟ الهدية. نعم. اذا اهدي لي من الادارة هدية هل اخذها اذا لم تكن من المراجعين وانما هي من ادارتكم من باب التشجيع لكم او جائزة من الجوائز على شيء يعني - 00:05:30
فيه في العمل فلا بأس بذلك. اخذها من الدوائر التي هي مرجع الموظف من باب التشجيع لا بأس بذلك. اما اخذها من المراجعين فلا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم تقول السائلة هل يجوز ان تصلي الزوجة على زوجها بحيث انها تخرج وهي في العدة؟ نعم تصلي على زوجها - 00:05:50
ارجع الى بيتها تخرج لاجلي تخرج لحاجتها في النهار اذا كانت الصلاة على الميت في النهار تخرج صلي عليه ترجع الى بيتها تبادر بالرجوع الى بيتها لان هذا لا يأخذ منها وقتا. نعم. فضيلة الشيخ القول الراجح في اه ان الايمان اه يزيد بالطاعات - 00:06:10
بالمعاصي ما الوارد في ذلك؟ وهل هو كذلك؟ نعم الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة هو ينقص بالمعصية دليل الزيادة قوله سبحانه انما المؤمنون الذين اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم تتوكلون - 00:06:30
الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. زادتهم ايمانا. يقول بعضهم ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. على ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. والدليل على ذلك - 00:06:50
قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان في رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. وفي قوله في الحديث ان الله جل وعلا يوم القيامة يقول الملائكة اخرجوا - 00:07:10
من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان. نعم. هذه الاخت السائلة ام عبد الله تقول بانها نذرت بانها لا كان معه ولدها في سيارته وتسافر معه الى القصيم لانه يسرع بالقيادة. هل عليها شيء في هذا النذر مع العلم - 00:07:30
لانني تقول سوف اسافر في الاسبوع القادم ان شاء الله. هذا يجري مجرى اليمين فعليها ان ان تسافر معه وتكفر كفارة يمين صيانة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. نعم. السرعة الجنونية في هذه الطرق الطويلة - 00:07:50
فضيلة الشيخ والتساهل الناس بها. لا يجوز لقائد السيارة ان يسرع سرعة زائدة عن المعتاد. لان هذا يعرضه ويعرض آآ الناس للخطر هذا منهي عنه لانه فيه مخاطر فيه تلفيات يترتب عليه فلا يجوز للسائق ان يزيد عن السرعة - 00:08:10
تابه. نعم. احسن الله اليكم عبد الله من الخرج يقول في الاية الكريمة وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. نعم هذا في المرور على الصراط الا بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بالمرور على الصراط الذي يمر عليه كل الناس حسب اعمالهم وايمانهم منهم من - 00:08:30
يمر كالبر ومنهم من يمر كالريح منهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم تجري بهم اعمالهم يوم القيامة هذا هو المرور على الصراط. نعم. عبارة ان شاء الله وقول - 00:08:50
ان شاء الله فضيلة الشيخ في اه الكلام هل هي مستحبة؟ نعم اذا قال سأفعل كذا يقول ان شاء الله ولا تقولن لي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله فيقولها من باب اه التبرك وايضا من باب - 00:09:10

الى المشيئة ان الانسان لا يجزم. نعم. الجمع بين الزوجة وبنت اختها يا فضيلة الشيخ ما حكمه؟ لا يجوز هذا الجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها فصح في الحديث. نعم. هل نعطي اه العمال عندنا في - 00:09:30
البيوت والخدم من الزكاة اذا كانوا فقراء ولم تجعلوها ترغيبا لهم في العمل عندكم وانما تعطونها لهم بفقرهم فقط فلا بأس بذلك اذا كانوا مسلمين. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اه بالنسبة للاذان الثاني في مدينتنا - 00:09:50
ايؤذن الاذان الثاني في المسجد قبل طلوع الفجر الصادق بحوالي نصف ساعة وتقام الصلاة بعد ربع ساعة من هذا الاذان. فما حكم الصلاة الواجب ان يكون الاذان على طلوع الفجر ولا بأس ان يؤذن مقدما قبل طلوع الفجر لاجل ايقاظ الناس. لكن اذا اذن - 00:10:10
الاذان الاول فلا بد ان يؤذن هو او غيره. الاذان الثاني على طلوع الفجر لاجل الا يغر الناس. قال صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم دل على ان الاذان الذي ينعقد معه الصيام ويقام فيه صلاة - 00:10:30
في الفجر انه هو الذي عند طلوع الفجر واما الاذان الاول فلا هذا انما هو لاجل ان يستيقظ الناس ويستعدوا للصلاة. نعم. هذه رسالة وصلت من سائل يقول في العام الماضي وفي الحج حجتي الاولى لم اطف طواف الوداع لانني كنت سابقى في مكة مئة في المئة - 00:10:50
وانا من سكان تبوك فسافرت ولم اطف طواف الوداع. اذا يكون عليك عليك فدية وهي ذبح شاة في مكة توزعها على الفقر وراء لان الطواف الوداع من واجبات الحج كل مسافر بعد الحج عليه طواف الوداع. قول ابن عباس رضي الله عنه امروا ان يكون - 00:11:10
عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض. الحائض لا وداع عليها. نعم. احسن الله اليكم. يقول بيني وبين اخي وشقيقي كمخاصمة مالية بعد وفاة والدي. وحصلت هذه المخاصمة لسنوات. فاستعذت من الشيطان الرجيم وبدأت - 00:11:30
يلاطفه واتصل عليه ولكنه لا يرد وقمت بزيارته انا واولادي لتلطيف الجو ولكنه لم يسمح لنا بالدخول فما موقفي وانا اتعلم الان يا فضيلة الشيخ والدي ووالدتي قد فارق الحياة. انت اديت الواجب عليك وهو اثم في مقاطعتك له. فادي الواجب - 00:11:50
يجب عليك واتصل به وزره وان استجاب لك واجابك والا فان الاثم يكون عليه. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرظ هذا ويعرظ هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 00:12:10
نعم. يقول السائل انا ابيع واشتري في الكتب المستعملة ولدي مكان كبير وعندي ما يقارب من خمسة الاف كتاب. ابيع واشتري فيها فهل يا فضيلة الشيخ فيها زكاة؟ نعم هذه هذه تكون من عروظ التجارة للسلع فاذا حال الحول على قيمتها - 00:12:30
التي اشتريتها بها فانك تزكيها تخرج ربع العشر من قيمتها المقدرة. نسعرها في وقتها وتخرج ربع العشر. نعم. هذا السائل الشيخ بالنسبة للجوربين وخلع الجوربين عند كل وضوء آآ احتياطا للطهارة ما رأي الشيخ في ذلك؟ هذا تكلف منهي عنه - 00:12:50
اذا لبست الجور بين الساترين على طهارة فالسنة ان تمسح عليهما تأخذ بالرخصة ان الله سبحانه وتعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. نعم. يقول السائل يا شيخ في العام الماضي ذهبت للحج مع عائلتي وقد حصلت بعض الاشكالات. نعم. اه مع - 00:13:10
عائلتي. نعم. يقول وقد حصلت بعض الاشكالات وانا محرم وهي النظر الى بعض النساء ولم استطع غض بصري. فهل حجي صحيح؟ حجك فصحيح وعليك الاستغفار اما حصل منك من النظر الى النساء هذي معصية عليك بالاستغفار والتوبة الى الله. نعم. جزاكم الله خيرا الحائض - 00:13:30
فضيلة الشيخ خلاها ان تقرأ من المصحف آآ من الايات المباركات ما تقرأ الا للحاجة اذا خشيت نسيانه كانت تحفظه وخشية نسيانه او انه وقت اختبار ومن جملة المواد القرآن لا بأس للحاجة ولكن لا تمس المصحف من غير حايل او - 00:13:50
او من غير واسطة شيء قوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. فاذا وضعت على كفيها القفازين او معها اه مسطرة اه لا تمس القرآن مباشرة وانما من وراء حاء او بواسطة شيء بيدها كالعود - 00:14:10
او المسطرة لا بأس بذلك. نعم. المرأة اذا اسقطت الجنين في الشهر الثالث فهل تصلي او تترك الصلاة؟ اذا تم واحد وعشرين يوم

وسقط بعد ذلك فانه يكون قد تخلق. يكون قد تخلق انتقل من العلقة الى المضغة. فحينئذ تكون نفساء - 00:14:30
وما قبل ذلك لا لا تكونوا مفسدين. نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة بالنسبة للمريض هل يؤجر يا شيخ على مجرد المرض وان لم يحتسب ويصبر اذا لم يحتسب ويصبر فليس له اجر انما الاجر عند الاحتساب والصبر شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيك - 00:14:50
وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في اسئلتهم في برنامج نور على الدرب. تقبلوا تحيات الزميل عبدالله المواش الذي سجل هذه الحلقة من مكتبة الشيخ في مدينة الرياض. شكرا لحضراتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:10
- 00:15:30